

76) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 561 إلى

761) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا عند قول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى وكونه بدون ان بعد عسى نذر - [00:00:00](#)

وكاد الامر فيه عكس نعم يقول العلامة ابن عقيل اي اقتران خبر عسى بان كثير. وتجريده من ان قليل. الان سيبدأ يتكلم ابن مالك بعد سرد لك هذه الافعال وقسمها لك ابن عقيل الى ثلاثة اقسام - [00:00:20](#)

افعال المقاربة وهي الاشهر في هذا الباب. وافعال الشروع. نعم وافعال الرجاء. تمام الان بعد ان عرفنا هذي الافعال وعرفنا هذي الاقسام الثلاثة وعرفنا كيف تعمل انها ترفع الائم وتنصب الخبر وعرفنا ان خبرها لا يكون الا فعلا - [00:00:40](#)

مضارعا طيب فان ورد اسما فان ورد اسما فهو يعني اه شاذ او نادر الى اخره هذا كله عرفنا. الان ماذا سيفعل مالك خلال هذه الابيات القادمة سيبين لك متى تأتي لفظة ان - [00:01:03](#)

مع الخبر ومتى لا تأتي فقط يعني هل نقول عسى زيد يقوم ام نقول عسى زيد ان يقوم واضح السؤال فلنقل كاد زيد يسقط لم نقل كاد زيد ان يسقط - [00:01:20](#)

هذا هو البحث الامر يعني في الهذي الابيات في المباحث القادمة الان الامر فيه يسير. فقط سنخبرك ونقول لك هذا يدخل معه انت. هذا لا يدخل معه انت هذا الكثير وردو ان - [00:01:38](#)

وهذا القليل ان يأتي معه انت وهكذا. واضح يا شباب؟ ليس عليك الا ان تحفظ ليس عليك الا ان تحفظ قال اي اقتران خبر عسى بان كثير كثير نعم الحاشية انت اذا قلت عسى زيد ان يقوم. كيف نعرف؟ زيد اثم عسى. لان عسى فعل ناسخ يرفع الاسم ينصب الخبر - [00:01:53](#)

وانوى الفعل في تأويل مصدر. لان اه ان مصدرية ناصبة فنؤوله الى مصدر ويلزم على ذلك الاخبار باسم المعنى وهو المصدر عن اسم الذات وهو زيد. وهو غير الاصل والغالب في كلام العرب - [00:02:15](#)

هذي فائدة يعني اه قد تكون يعني خارجة عن اه عما نحن فيه لكن من باب الفائدة اعرفوها يعني انت الان عندما تقول عسى زيد ان يقوم ان يقوم في تأويل القيام - [00:02:34](#)

مصدر يقوم هو القيام. هل يصح ان تقول زيد القيام هل يصح ان تقول هذا لو فعلت هذا طبعاً واضح ان الاسلوب فيه مشكلة لاحظتم؟ زيد القيام. زيد الجلوس. تشعر ان هناك غرابة او ركاكة او عدم انسجام - [00:02:48](#)

ما السبب الذي جعل الكلام لا يستقيم قال العلماء وهذه مسألة لطيفة يعني تحتاجونها في فهم الكتاب والسنة وتأتي في اشعار العرب. زيد كما نعلم اسم ذات او ان شئت قل جثة. وان شئت قل - [00:03:07](#)

آا ماذا يقولون ايضا جثة وذات وجسم وجوهر هذه كلها الفاظ واحدة كلها بمعاني متقاربة اذا زيت القيام زيد جثة القيام اسمه معنى. اسمه معنى ونحن نعرف الفرق بين اسم الذات واسم المعنى. من خلال - [00:03:28](#)

لعدة كتب. درسنا هذا مثلاً في شرح القطر عند باب المبتدأ والخبر وتقدم معنا ايضا في هذا الكتاب في الالفية عند قول ابن مالك ولا يكون اسم زمان خبراً عن جثة وان يفد فاخبراً. طيب - [00:03:51](#)

إذا لا حاجة الى ان نبين ما الفرق بين اسم الذات واسم المعنى؟ إذا زيد اسم ذات والقيام اسمه معنى. والعلماء يقولون لا يقع الخبر اسم معنى او لا يقع اسم المعنى خبرا لا يقع اسم اسم المعنى خبرا عن اسم الذات - [00:04:08](#)

هذا مخالف لغالب كلام العرب ومخالف لما هو الاصل يعني لا يقال زيد القيام محمد الايمان اه علي التقوى لا يقال هكذا لما كان هذا مخالفا لما هو عليه غالب كلام العرب احتاج العلماء الى الجواب عن ذلك باربعة اجوبة - [00:04:30](#)

اربعة اجوبة نأخذها بهدوء اولها ان الكلام حينئذ على تقدير مضاف هذا المضاف اما ان يكون قبل الاسم تمام واما ان يكون غير ذا اما ان يكون قبل الخبر اما ان يكون قبل الاسم واما ان يكون قبل الخبر. قال اما قبل الاثم وكأنك قلت عسى امر زيد القيام - [00:04:54](#)

هذي حيلة عسى امر زيد القيام. لو قلت لك عسى امر زيد القيام. اليس الكلام مستقيما؟ هذا مستقيم قبل قليل لم تتقبل عريبتك وسليقتك لم تتقبل ان نقول زيد القيام. شعرت ان هناك مشكلة. لكن لو قلت لك ان التأويل والتقدير هو - [00:05:23](#)

هكذا. عسى امر زيد القيام استقام لماذا؟ لان لفظة امر هذا اسمه معنى والقيام اسم معنا. فحينئذ لا اشكال لا اشكال طيب عسى امر زيد القيام. واما قبل الخبر يعني واما ان نضع التقدير قبل الخبر. وكأنك قلت عسى زيد - [00:05:44](#)

صاحب القيام عسى زيد صاحب القيام. لو قلت انت زيد صاحب القيام. هل في مشكلة؟ ما في مشكلة الكلام مستقيم الكلام مستقيم فعلى الاول تكون قد اخبرت باسم المعنى عن اسم المعنى - [00:06:09](#)

اخبرنا باسم المعنى الذي هو القيام عن اسم المعنى الذي هو الامر. هذا على التأويل الاول. وعلى الثاني تكون قد اخبرت باسم يدل على الذات الذي هو ايش؟ صاحب لان صاحب اسم فاعل واسم الفاعل يدل على الذات - [00:06:31](#)

فاخبرت باسم يدل على الذات عن اسم ذات. وهو من؟ وهو زيد. لان اسم الفاعل يدل على الذات التي وقع منها الحدث او قام بها وقع منها الحدث او قام بها - [00:06:47](#)

هذا هذا طبيعة اسم الفاعل. اذا هذا هو التأويل الاول ان نقول ان هناك تقديرا او هناك مضاف محذوف امر هذا هو المضاف وزيد المضاف اليه. او صاحب القيام صاحب مضاف والقيام مضاف اليه. هذا هو المضاف المحذوف وهذا المضاف اما ان تقدره قبل الاسم - [00:07:00](#)

او ان تقدره قبل الخبر. هذا التأويل الاول. الجواب الثاني ان هذا المصدر في تأويل الصفة وكأنك قد قلت عسى زيد قائما. اذا باختصار شديد نقول قائم ماستر لكنه في قوة - [00:07:20](#)

اسم الفاعل قائم مصدر ولكنه في قوة اسم الفاعل وفي معنى اسم الفاعل فكأنك قلت زيد قائم وظاهره زيد قيام. نعم لكنه في معنى زيد قائم. واضح؟ اذا نقول هذا من باب اطلاق المصدر وارادة وارادة اسم الفاعل - [00:07:39](#)

الجواب الثالث ان الكلام على ظاهره يعني هو كما تراه هو اخبار باسم المعنى عن اسم الذات على ظاهره لا نؤول طيب كيف يصبح المعنى زيد القيام هل زيد هو القيام؟ لا زيد شيء والقيام شيء اخر - [00:08:04](#)

فكيف يكون معنا يعني لطيف يقولون والمقصود المبالغة في زيد المبالغة في زيد. حتى كأنه هو نفس القيام وحتى اقرب لكم هذا ساقرب لكم هذا تخيل لو انك قلت زيد عدل - [00:08:26](#)

زيد عدل هل تعلم ان قولك زيد عدل ابلغ طبعاً عادل كما تعلمون هو المصدر سيد عدل هذا نفس الاشكال نفس زيدون القيامة هنا اخبرت باسم المعنى عن اسم الذات - [00:08:51](#)

نفس الاشكال. لكن هل تعلم ان زيد عدل ابلغ من قولك زيد عادل لماذا؟ زيد عادل واضح اثبات العدل الى زيد واتصافه به يعادل اسم فاعل اسم يدل على الذات التي وقع منها هذا الحدث الذي هو حدث العدل - [00:09:08](#)

او قام بها تمام لا اشكال فيه واضح زيدون عادل زيدون كاتب زيدون شارب لكن لما تقول زيد زيد العدل زيد الصدق ليس صادق لا زيد الصدق زيد الجود ليس الجواد زيد الجود يعني هو عين الجود هو عين الصدق هو عين العدل - [00:09:33](#)

مبالغة في ذلك. يعني كأن العدالة او كأن الجود او كأن الصدق قد تجسد في زيد. فصار هو عينه. هو زيد هذا ليس عادلا. لا هو عين العدل لاحظتم الجمال - [00:09:56](#)

محطة المبالغة هذا هو وعليه حمل قول الخنساء في قصيدة لها يقول فانما هو اقبال وادبار فانما هو اقبال وادبار. نسيت كانت تصف ماذا؟ كانها كانت تصف الابل او شيء من هذا القبيل فقالت ايش؟ قالت فانما هو - [00:10:10](#)

اقبال اقبال وادبار. كان الاصل ان تقول مقبلة واو مدبرة لكنها اخبرت بماذا؟ بالمصادر عن الجثة مثل زيدون القيام وقالوا انها ارادت المبالغة. وهذا يأتي في كلام العرب. اذا تقول زيدون زيد عدل ابلغ من عادل - [00:10:36](#)

زيد زيد صدق يعني ابلغ من صادق زيد زيد جود ابلغ من جواد واضح يا شباب والمقصود المبالغة حتى كأنه هو نفس القيام. وهذه الوجوه الثلاثة جارية في كل مصدر صريح او مؤول يخبر به - [00:11:02](#)

عن اسم الذات عليك ان تستعمل هذه التأويلات الثلاثة في كل اسلوب ورد فيه المصدر نعم ورد فيه المصدر سواء كان هذا المصدر صريحا مثل القيام قوم اولاً بالصريح مثل ان يقوم لان ان يقوم مؤول - [00:11:27](#)

ان يقوم في تأويل القيام. اذا يقول لك محي الدين هذه الوجوه الثلاثة تتخرج او نخرج بها كل مصدر وقع خبرا عن اسم ذات مثل زيد القيام زيد عدل زيد تقوى - [00:11:46](#)

وزيد ايمان هكذا. او يقع او يقع نعتا لاسم ذات هذي الصورة الثانية اما ان يقع خبرا عن اسم ذات او نعتا باسم ذات او يجيء حالا من اسم الذات. ثلاث اشياء - [00:12:01](#)

خبر عن اسم الذات مثل زيد القيام. مبتدأ وخبر الصورة الثانية ان يقع نعتا لاسم الذات مثل جاء زيد القيام رأيت زيدا القيامة. مررت بزيد القيام هذا النعت الصورة ايش؟ الثانية. الصورة الثالثة ان يقع المصدر حالا عن السميدات - [00:12:18](#)

يعني صاحب الحال يكون اه جثة والحال يكون مصدره. مثل جاء زيد قياما كيف جاء زيد؟ جاء زيد قياما فهذا ايضا هذه الصور الثلاثة الخبر ولعت والحال اذا وقع فيه المصدر فانه يؤول على واحد من التقديرات الثلاثة - [00:12:41](#)

اما ان نقول هناك مضاف وهذا المضاف اما ان نجعله قبل الائم او قبل الخبر. طيب وهذا المضاف يعني ن قدره بما يناسب السياق او ان نقول ان هذا المصدر في تأويل الصفة المشتقة فقيام بمعنى - [00:13:06](#)

قائم وجود بمعنى جواد مثلا عدل بمعنى عادل وصدق بمعنى صادق وهكذا والوجه الثالث وهو يعني وجه قوي وجميل. وهو ان نقول ان الكلام على ظاهره ولا يوجد حذف ولا تقدير ولا تأويل - [00:13:23](#)

وانما هو على وجه المبالغة. هذي وجوه ثلاثة. ثم قال ورابعها ان ان ليست مصدرية في هذا الموضع اي موضع عسى زيد ان يقوم. الجواب الرابع يقولون حتى يتخلصوا من هذه الورطة. قالوا ان هذه ليست هي المصدرية الناصبة - [00:13:43](#)

بل هي ايش بل هي زائدة. تذكرون ان الزائدة؟ درسناها. نحن درسنا ان الزائدة وان المصدرية الناصبة. وان المفسرة. كلها في شرح القطر وفي شرح الشذور وكأنك قلت عسى زيد يقوم - [00:14:04](#)

وهذا وجه ضعيف لانها لو كانت زائدة لم تعمل النصب. كما عرفنا في الكتب السابقة ان انا الزائدة لا تعمل لا تعمل شيئا لا تنصب ولا غير ذلك لكن الجملة عندنا هنا عسى زيد ان يقوم - [00:14:22](#)

النصر فكيف تقولون ان ان زائدة لو كانت زائدة لم تعمل بطل هذا الوجه قال لانها لو كانت زائدة لم تعمل النصب ولسقطت من الكلام في السعة احيانا. وهي لا تكاد تسقط الا نادرا ببرورة الشعر - [00:14:40](#)

اذا نرد على هذا القول بردين نقول الرد الاول ان ان هذه لو كانت زائدة لما رأينا كلمة يقوم منصوبة هذا واحد ثاني انها لو كانت زائدة فنحن نعلم ان ضابط الزائد هو الذي يسقط في الكلام بحيث يكون دخوله وخروجه سواء - [00:15:02](#)

لو كان كذلك لوجدناه في بعض الجمل العربية الفصيحة قد وجدناه ساقطا لكننا وجدنا جمهرة كلام العرب واكثر كلام العرب شعرا ونثرا انهم يثبتون ان مع عسى. فيقولون عسى زيد ان يقوم ويندر جدا - [00:15:23](#)

جدا جدا ان يقولوا عسى زيد يقوم بدون ان وانما ورد هذا في الضرورة الشعرية. فكيف تقولون انه زائد لو كان زائدا لسقط احيانا واضح شباب بطل هذا القول انتهت هذه المسألة هذه المسألة يعني اخذت منا ربع ساعة تقريبا. ولا تستكثروا هذه الربع ساعة في هذه المسألة لانها - [00:15:42](#)

مسألة جليلة ومهمة وتفتق الاذهان وتعين على تذوق الكلام نعود الى نعود الان الى ابن عقيل قال اي اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان قليل وهذا مذهب سيوييه ومذهب جمهور البصريين انه لا يتجرد خبرها من ان الا في الشعر. يعني ضرورة شعرية -
00:16:08

ولم يرد في القرآن الا بان من القرآن وافصح الكلام فلذلك لم يأتي فيه الا مقتربا بنا. قال الله تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح وقال عز وجل عسى ربكم ان يرحمكم. ومن وروده بدون ان قوله عسى الكرب الذي امسيت فيه - 00:16:35
يكون وراءه فرج قريب. الشاهد واضح صح؟ عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون. هل استعمل ان؟ لم يستعمل ان. ما حكم هذا؟ هذا نادر او قليل اما نقول نادر واما نقول - 00:16:58

قليل نعم البيت لهدبة ابن خشرم العذري من قصيدة قالها وهو في الحبس وقد روى اكثر هذه القصيدة ابو علي القالي في اماليه كتاب الامالي لابي علي القالي مطبوع في مجلدين - 00:17:18
اه اه وهو من اعمدة الكتب من اعمدة كتب الادب الاربعة عمدة كتب الادب غالب الكتب الاربعة غالب كتب الادب تعود الى اربعة كتب واحد منها هو هذا الكتاب الامالي لابي علي القالي - 00:17:38

ويقولون انه املاه آآ من حفظه سبحانه الله العظيم مجلدين مهم هذا الكتاب مهم طيب وقد روى اكثر هذه القصيدة ابو علي القالي في اماليه وروى ابو السعادات ابن الشجري في حماسته منها اكثر مما رواه ابو علي. واول هذه القصيدة قوله طربت - 00:17:57
وانت احيانا طروب. وكيف وقد تعلك المشيب يجد النأي ذكرك في فؤادي. اذا ذهلت على النأي القلوب توبوا يؤرقني اكتئاب ابي نمير فقلبي من كآبته كئيب. فقلت له هداك الله مهلا وخير القول ذو النبل - 00:18:22

المصيبة عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب. نعم وهذا من الابيات التي يعني تقال في يعني التفاؤل ويعني رفع المعنويات كما يقولون. يعني مهما وقعت في كرب فتذكر ان وراء هذا الكرب - 00:18:42
قريب ان شاء الله. عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب اللغة نعم اللغة الطرب خفة تصيب الانسان من فرح او حزن من فرح نعرفه لكن الجديد علينا الان انه يقول ان الطلب قد يوصف به الانسان في حالة الحزن - 00:19:01
ونحن في يعني في طبيعتنا او في الحياة العامة لا نستعمل الطرب الا في الفرح صح ولا لا؟ لكن هو يقول لك في اللغة العربية الطرب هو عبارة عن خفة تصيب الانسان من فرح او حزن - 00:19:30

طيب النأي النأي هو البعد فلان نائم يعني بعيد الكرب هو الهم والغم امسيت فيه قال ابن المستوفي يروى بضم التاء امسيت وفتحها امسيت تمام والنحويون انما يروونه بضم التاء امسيت - 00:19:45
عسى الكرب الذي امسيت. والفتح عند ابي حنيفة او لا لانه يخاطب ابن عمه ابا نمير كما هو ظاهر من الابيات التي روينها. نعم هو يخاطب هذا آآ ابا نمير - 00:20:10

الذي ذكر في البيت الثالث يؤرقني اكتئاب ابي نمير فقلبي من كآبته كئيب ثم قال عسى الكرب الذي امسيت فيه يعني يا ابا نمير عسى الكرب الذي امسيت فيه يا ابا نمير. لذلك يعني الاظهر انه بالفتح - 00:20:27
وكان ابو نمير معه في السجن. نعم. ويمكن ايضا ان يحمل على يعني الذي امسيت اي امسيت انا فيه فهو يكون يخاطب يعني نفسه وهذا يعني فائق ايضا في اشعار العرب - 00:20:43

عسى الكرب عسى فعل ماضي ناقص. الكرب اسم اسم عسى. الذي صفة هذا الكرب ما هو ما صفة هذا الكرب الذي امسيت فيه. فالذي هذا اسم موصول صفة للكرب وصف الكرب بانه امسى فيه - 00:20:59

عسى الكرب الذي امسيت فيه وامسيت فعل وفاعل والجملة من امس واسمه وخبره لا محل لها صلة موصول ويكون وراءه فرج قريب. يكون هنا المضارع التام اي يوجد وراءه فرج قريب لانك يكون تامة واذا كانت تامة تكون بمعنى يوجد ويحدث. فلذلك لها فاعل - 00:21:19

المعنى هكذا يكون ان يوجد فرج فرج هذا فاعل يكون يكون يوجد وراء يوجد وراء فرج قريب والجملة من مبتدأ والخبر جملة

ايش؟ جملة يكون فرج قريب ورأه. هذه الجملة المكونة من مبتدأ وخبر هي محل نصب خبر عسى - [00:21:47](#)

والشاهد في البيت ان الشاعر اوقع خبر عسى فعلا مضارعا مجردا من ايش مجردا من ان قال ابن عقيل هذا قليل وقال اه محي الدين هذا نادر طيب وذلك قليل ومثله الشاهد الذي بعده وقول الاخر عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون رباب سكر - [00:22:11](#)

عسى الله يغني وكان الاكثر ان يقول الاكثر في كلام العرب ان يقول عسى الله ان يغني واضح شباب؟ واضح لكم هذا جدا عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون رباب سكوب. المنهمر هو المطر الكثير. الجون. الجون. - [00:22:37](#)

هنا بالاسود تمام هذا صحيح. الجون في اللغة العربية يعد من قبيل الاضداد ما معنى الاضداد يعني ان يأتي الشيء بمعنى وضده مثل عسوسة معناها اقبل ومعناها ادبر. تأتي بهذا المعنى وتأتي بضد المعنى - [00:22:59](#)

الجون يأتي بمعنى السواد وضد السواد الذي هو البياض واضح؟ من الاضداد من الاضداد ما معنى اضداد؟ هذه المفردة تأتي كثيرا في كتب اللغة يقول لك هذه اللفظة من قبيل الافداد - [00:23:21](#)

يعني ان تكون اللفظة تستعمل بالوجهين بالمعنى وضده. ما ظد السواد؟ البياض فيأتي الجون بمعنى الاسود ويأتي الجو بمعنى الابيض طيب والليل اذا عسعت عسعت يأتي بمعنى اقبل ويأتي بمعنى ادبر - [00:23:37](#)

اه وهكذا له له يعني نظار كثيرة. ولكثرة هذه المفردات اعني التي هي من قبيل الاضداد جمعها العلماء في كتب خاصة كتب خاصة. فهناك هناك كتاب مثلا لابن السكيت اه اسمه الاضداد - [00:23:58](#)

وكثير من الكتب بهذا العنوان رباب هو السحاب والسحاب الاسود دليل على انه يعني لماذا الشاعر وصف هذا السحاب بانه اسود قال وصفه بالصحابة اسود دليل على انه حافل بالمطر - [00:24:18](#)

يعني مليء مليء جدا بالمطر. فهو يقول هذا الشاعر عسى الله عسى الله يغني اي اي عسى الله ان يغني. طيب عن بلاد قادر لا ادري من هذا الرجل ابن قادر ان يغنيانا عن بلاده ويغنيانا ببلاد - [00:24:37](#)

ينزل فيها المطر الكثير السكوب واذا نزل المطر الكثير فهذا معناه انه ستخرج سيخرج المرعى واذا كان هناك مرعى فهذا معناه ان الابل والغنم ستأكل ومعناها انها ستتمتع معناها اننا سنأكل منها ونشرب منها ونعيش في رغد - [00:24:54](#)

الشاهد في البيت انه حذف ان او انه لم يأتي بلفظة ان ومثل هذه الابيات قول الاخر فاما كيس فنجا ولكن عسى يغتر بي حمق لئيم نعم. فاما كيس فنجا ولكن عسى يغتر بحمق لئيم. عسى يغتر بي - [00:25:16](#)

نعم حدث او لا نقول حذف نقول لم يأت بان لم يأت بان وكان الاكثر ان يقول عسى ان يغتر بي هذا هو الاكثر من كلام العرب نعود الان الى بن عقيد - [00:25:39](#)

قال ومن وروده بدون ان ومن وروده بدون ان قوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب. وقوله عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر عسى فرج يأتي ولم يقل عسى فرج ان يأتي - [00:25:57](#)

وهذا هو الاكثر لكنه لم يفعل ذلك هذا قليل البيت من الشواهد التي لا يعلم قائلها والفاظه كلها ظاهرة المعنى صدقة عسى فرج يأتي به الله انه الله عز وجل له كل يوم في خليقته امر - [00:26:21](#)

او امر وشأنه كما قال تعالى كل يوم هو في شأن. قال السلف يفقر غنيا يغني فقيرا يميت حيا آآ يرزق هذا ويقيم هذا الى اخره. كل يوم هو في شأن - [00:26:43](#)

سبحانه وتعالى عسى فرج عسى فعل ماضي ناقص وفرج اسمه تمام ويأتي به الله هذه الجملة الفعلية في محل نصب خبر عسى. وقوله كل لماذا نصب كل؟ نقول هذا منصوب على الظرفية الزمانية - [00:26:59](#)

لماذا؟ لانه وظيفة الى اسم زمان يعني كان كان الاصل ان يقول انه له يوما او يعني يوميا مثلا طيب المهم انه يأتي باسم الزمان وينصبه في خليفة عمره ماذا فعل؟ جاء بلفظة كل و اضافها الى اسم الزمان - [00:27:23](#)

وكأن كل هذه تنوب مناب ظرف الزمان واضح فنقول كل منصوب على الظرفية الزمانية لاضافته الى اسم الزمان. والشاهد فيه واضح بيناه وايضا يشبهه قول الفرزدق وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده؟ اذا نحن جاوزنا حفيرا زيادي. وماذا عث الحجاج - [00:27:44](#)

يبلغ جهده اذا نحن جاوزنا حفير زياد. ايش الشاهد؟ عسل حجاج يبلغ وكان الاكثر ان يقول عسى الحجاج ان يبلغ واضح وفي بيت الفرزدق هذا شاهد اخر وحاصله انه يجوز في الفعل المضارع الذي يقع خبرا لعسى الذي هو يبلغ - [00:28:09](#)

لعسى خاصة ان يرفع اسما ظاهرا مضافا الى ظمير يعود الى اسم عسى اين فاعل يبلغ جهده اسم ظاهر وهو مضاف والهاء مضاف اليه. لاحظتم هذا؟ طيب ما المشكلة؟ انت لو لو تلاحظ في في الاساليب السابقة - [00:28:32](#)

عسى زيد ان يقوم اين فاعل يقوم؟ ضمير تقديره هو هذا هو يعني الغاء الكثير الكثير ان يأتي فاعل الفعل الذي يقع خبرا لعسى الكثير ان يأتي ظميرا فتقول عسى زيد ان يقوم اي هو عسى عسى عسى عسى هند ان تقوم اي هي - [00:28:50](#)

لكن ان نقول عسى زيد ان يقوم ابوه مثلا هنا جئنا بالفاعل اسما ظاهرا واطفناه الى ظمير. هنا ماذا فعل الشاعر؟ ماذا وماذا؟ عسى الحجاج يبلغ جهده فجاء بفاعل ليبلغ ويبلغ هو الخبر - [00:29:17](#)

جاء بفاعله بفاعله اثما ظاهرا واطافه الى الظمير هل هذا يجوز؟ نعم يجوز فقط مع كلمة عسل. واما غير عسى من افعال هذا الباب فلا يجوز في الفعل المضارع الواقع خبرا لها الا ان يكون رافعا لضمير مستتر - [00:29:42](#)

يعود على اللسان هذا هو الغالي مثلا تقول كاد زيد ان يسقط اين فاعل يسقط؟ ضمير. مستند تقديره هو. هذا هو هذا هو الاصل. لابد ان يكون ضميرا. طيب هل يأتي اسما ظاهرا - [00:30:05](#)

هل هل يقال مثلا كاد زيد ان يسقط غلام كاد زيد ان يسقط ثم نأتي بعد ذلك باسم مظاهر بعد ان يسقط ان انسى ننظر. قال واما قول ذي الرمة وهو غيلان - [00:30:21](#)

واسقيه حتى كاد مما ابته تكلمي احجاره وملاعبه يكلمي هذا هو الخبر ثم جاء بفاعله اسما ظاهرا وهو احجاره واطافه الى ظمير قال فظاهره ان المضارع الواقع خبرا لكاد وهو تكلمي رفع اسما ظاهرا - [00:30:36](#)

مضافا الى ظمير الاسم وهو احجاره فهذا ونحوه شاذ او ايش؟ او مؤول وكان الاصل ان يأتي به ضميرا وليس اسما ظاهرا كما فعل غيلان ذو الرمة الوضع يا شباب - [00:31:06](#)

نعود الان الى ابن عقيل اذا وقوله عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر واما كاد فذكر الان فرغنا من من عسى ننقل الى كادا ما حكم كادا؟ هل تأتي مع ان ام بدون ان - [00:31:25](#)

قال ابن عقيل واما كاد فبكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير في خبرها ان يتجرد من ان ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف ما نص عليه الاندلسيون من ان اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر - [00:31:45](#)

اذا العلامة ابن مالك الامام ابن مالك يقول اقتران انبيائك هذا قليل بينما الاندلسيون وهم لهم مدرسة نحوية مستقلة. والله المستعان ذهبت بلاد الاندلس. يعني كاملة لكن اثارهم ما زالت باقية - [00:32:09](#)

المهم الاندلسيون لهم مدرسة في النحو مستقلة. هناك المدرسة البصرية. هناك المدرسة الكوفية. وهناك المدرسة الاندلسية. هؤلاء الاندلسيون يقولون ان اقتران ان اقتران خبر كاذب بان لا يجوز وانما هو خاص بالضرورة الشعرية - [00:32:29](#)

ولا يجوز عندهم ان تقول كاد زيد ان يسقط ويقولون الواجب ان تقول كاد زيد يسقط هذا زيد يسقط قالوا وانما ورد في الضرورة الشعرية واضح يا شباب قال وهذا بخلاف ما نص عليه الاندلسيون من ان اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر - [00:32:58](#)

ومن تجريده من ان قوله تعالى فذبوها وما كادوا يفعلون واضح ولم يقل وما كادوا ان يفعلوا لم يأت بي انا هذا هو الكثير وقال تعالى من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم - [00:33:23](#)

بدون ايش؟ بدون ان. هذا هو الاصل طيب حاشية ومثل الايتين الكريمتين قول احد اصحاب مصعب بن الزبير مصعب بن الزبير من هو؟ اخو عبدالله بن الزبير يرفيه وهو قوله لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر وكاد لو ساعد المقدور - [00:33:45](#)

ينتصر جاء به بدون ان الشاهد قوله كاد ينتصر فان الفعل مضارع الواقع خبرا لكذا لم يقترب بان وهذا هو الكثير نعود قال ومن اقترانه بان هذا ما حكمه عند ابن مالك؟ جائز لكنه قليل. عند الاندلسيين - [00:34:11](#)

خاص بالضرورة الشهيرة لكن بن مالك عنده دليل وهو ابن مالك هو ممن يرى جواز الاحتجاج بالحديث النبوي على القواعد النحوية
المسألة فيها كلام يعني عند ام لكن اه يعني الصواب الذي ينبغي - [00:34:29](#)
اه ان يعني ينبغي ان ان يؤخذ به يعني ان يؤخذ به هو ان الحديث النبوي اه يحتج به في القواعد النحوية يعني بعض العلماء كان
يقول اه الاحاديث النبوية اه بعضها روي بالمعنى - [00:34:48](#)
ثم هناك رواية يعني اعاجم ونحو ذلك هذا كلام يعني مردود في الحقيقة مردود اه رده كثير من ائمة نعم اذا الان اه المصنف
سيحتج بحديث على على اثبات هذه القاعدة النحوية وهو انه احيانا - [00:35:09](#)
آآ تقتزن ان بخبرك هذا وقلت لكم ان ابن مالك هو ممن يحتج بالاحاديث النبوية. وقلت لكم لا ينبغي ان نلتفت الى قول من يقول ان
الاحاديث النبوية لا يحتج بها على اثبات القواعد النحوية - [00:35:45](#)
انه عندنا هنا الحديث قبل ان نقرأ الحديث اريد ان انقل لكم فائدة هنا من كتاب اه من كتاب دفاع عن السنة العلامة الدكتور محمد
محمد ابو شهبه رحمة الله عليه وهو كتاب - [00:36:00](#)
مهم اه رد به على كثير من الشبهات اه من شبهات المستشرقين والكتاب المعاصرين حول السنة النبوية آآ اسمه دفاع عن السنة ورد
شبهات المستشرقين والكتاب المعاصرين يقول يقول هنا في هذا الكتاب - [00:36:15](#)
يقول وممن عرف نعم. قال واحب ان يعلم القارئ ان المسألة لم لم يقطع فيها برأي واحد ولا وان كان هناك من منع الاحتجاج بالفاظ
الاحاديث في تحقيق الالفاظ وتقرير القواعد فهناك غيرهم ائمة كبار. يرون الاحتجاج بالاحاديث عن - [00:36:33](#)
القواعد النحوية واللغوية وممن عرف بهذا المذهب العلامة ابن مالك والعلامة ابن هشام وممن انتصر لهذا المذهب البدر الدماميني
تحدثنا عنه امس البدر الدماميني في شرحه للتسهيل والعلامة ابن الطيب في شرحه لكتاب الاقتراح ولشرحه لكفاية المتحفظ وعد
من اصحاب - [00:36:50](#)
في هذا المذهب الجوهري صاحب الصحاح وابن سيدا وابن فارس وابن خروف وابن جني والسهيلى حتى قال لا نعلم احدا من علماء
العربية خالف في هذه المسألة نعم لا نعلم وشوف هذا الكلام كبير. يقول لا نعلم احدا من علماء العربية خالف في هذه المسألة الا ما
ابداه الشيخ - [00:37:12](#)
ابو حيان في شرحه للتسهيل وابو الحسن الضائع كذا كذا مضبوطة. لكن في في النسخة الصانع لكن يقول المحقق يقول الصواب هو
الضائع. طيب وابو الحسن الضائع في شرحه اه في شرحه الجمل - [00:37:39](#)
تمام قال واليك ما قاله البدر الدماميني وما حكاه عن شيخه ابن خلدون في الرد على من يمنعون الاستشهاد بالحديث قال في
حواشيه على المغني وانا ذكرت لكم امس ان بدر الدماميني له ثلاث كتب او ثلاث شروحات - [00:38:00](#)
على على المغني. قال الدماميني اسقط ابو حيان الاستدلال على الاحكام النحوية بالاحاديث النبوية باحتمال رواية من لا يوثق بعربي
اياها بالمعنى وكثيرا ما يعترض على ابن ما لك في استدلاله بها ورده شيخنا ابن خلدون. يعني ابن خلدون رد هذا الكلام - [00:38:15](#)
لانه على تسليم انها لا تفيد القطع بالاحكام النحوية تفيد غلبة الظن بها. لان الاصل عدم التبديل لا سيما والتشديد في ضبط والتحري
في نقلها باعيانها مما شاع بين الرواة. والقائلون منهم بجواز الرواية بالمعنى معترفون بانها خلاف الاولى. وغلبة الظن كافية -
[00:38:36](#)
في مثل تلك الاحكام بل في الاحكام الشرعية كما تعرفون شباب يعني من خلال دراسة علم الفقه. كثير من الاحكام الفقهية اصلا مبنية
على غلبة الظن. فاذا كان في الفقه يجوز ان نعمل بالظن الغالب فما ظنكم - [00:38:56](#)
الاحكام النحوية فلا يؤثر فيها الاحتمال المخالف للظاهر وبان الخلاف في جواز النقل بمعنى في غير ما دون في الكتب اما ما دون فلا
كما قال ابن صلاح نعم الى اخر الى اخر كلامي - [00:39:11](#)
اذا اذا شاهد يا شباب يعني هنا لما قال لا نعلم احدا من علماء العربية خالف في هذه المسألة الا ما ابداه الشيخ ابو حيان هذا مما
يعني هذا الكلام يوحى - [00:39:27](#)

طبعا هذا الكلام هو كلام السهيلي هذا الكلام يفهم منه ماذا؟ ان يعني جماهير الامة جماهير علماء المسلمين على الاحتجاج بالحديث النبوي وان قلة منهم جدا هم الذين اه احتاطوا - [00:39:39](#)

وقالوا نحن نخشى ان يكون حديث روي بالمعنى وكذا ولذلك لا نحتج الحقيقة يعني بعضهم كان يتعجب ويقول يعني كيف كيف نحتج اه باشعار لانا آآ مجهولين كما مر بنا وهناك خمسون بيتا في كتاب سويه لا يعرف قائلها - [00:39:57](#)

طيب وايضا حتى الذين عرف عرف من من قال هذا البيت يعني هل هل هؤلاء الشعراء الذين بعضهم اعراب يعني قد يكون يعني آآ يعني من اجهل خلق الله طيب الا انه شاعر فصيح وعربي متكلم نحتج بكلامه ولا نحتج هؤلاء الرواة المحدثين العظام والثققات - [00:40:19](#)

يعني هذا كلام يحتاج الى تأمل ان هذا غريب يعني وان قال قال لا هذه الابيات آآ لا تروى بالمعنى مقولة غير صحيحة. احيانا البيت الواحد يروونه بثلاث روايات. وحيانا اربع روايات - [00:40:45](#)

غير صحيح يعني حتى الابيات احيانا تروى بعدة روايات ليست على نمط واحد على كل حال هذا استطراد شباب ونحن عادة لا نستطرد ليس فقط في هذا الشرح بل في كل شروحن لا نستطرد لكن لرأيت ان هذه مسألة مهمة - [00:41:03](#)

وقد لا تأتي يعني مناسبة اخرى للتعرض لها فاحبت ان اه ان ابين ما فيها اذا نعود الان الى ابن عقيل قال ومن اقتترانه بان قوله صلى الله عليه وسلم ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان - [00:41:20](#)

ماكدت ان حتى كادت ان اذا ادخل اه النبي صلى الله عليه وسلم لفظة ان هنا مع خبر كاد وهذا ما حكمه حكمه وعندنا انه قليل وعند الاندلسيين انه خاص بالضرورة الشعرية - [00:41:41](#)

هذا الشاهد مروى في الصحيحين ولكنه من قول عمر رضي الله عنه يعني لاحظتم هنا ابن عقيل نسبه لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. محي الدين يقول يقول الذي ورد في الصحيحين - [00:42:02](#)

انه من كلام عمر ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما قاله عمر للنبي صلى الله عليه وسلم تمام وصدق صدق محي الدين. والروايات الاخرى للحديث عند البخاري دون ان يعني جاءت على القياس - [00:42:17](#)

وهي في روايات في غير الصحيحين ولكن الغنة بهما وفي الصحيحين من في خبر المغافير قول ام المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها قال اه والذي لا اله الا هو لقد كدت - [00:42:34](#)

نعم في قوله قالت والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه ادخلت سوداء لفظة ان في خبر وهذا قليل. اذا اذا يعني هذه الاحاديث وما اشبهها حجة لابن مالك في تجويزه دخول ان على خبرك هذا - [00:42:52](#)

واضح نعود قال قوله صلى الله عليه وسلم ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب. وقوله كادت النفس ان تفيض عليه اذ غدا حشو ربيعة وبرود. هذا البيت - [00:43:16](#)

طبعا الشاهد واضح ادخله ان. هذا البيت من الشواهد التي يذكرها كثير من النحات وعلماء العربية غير منسوبة الى معين وقد عثرنا بعد طويل البحث على انه من كلمة لمحمد بن منذر احد شعراء البصرة يرفي فيها رجلا اسمه - [00:43:36](#)

عبدالمجيد بن عبدالوهاب الثقفي وقوله وقبله ان عبد المجيد يوم توفي حد ركنا ما كان بالمهدود ليت شعري وهل درى حاملوه ما على النعش من عفاف وجود النفس انت تفيض عليه اذ غدا حشو ربيعة وبرود - [00:43:57](#)

وهنا يعني قوله هل درى حامله يعني الذين يحملون النعش او يحملون الجنازة؟ هل يدرون ماذا يوجد على النعش من عفاف وجود وهذا مجاز العفاف والجود لا يوجد داخل النعش لكن هذا مجاز. وهو مبالغة - [00:44:20](#)

اخبر ان الجود والعفاف موجودان داخل هذا النعش وهذا قريب من قول الشاعر في قبة ضربت على ابن الحشر نعم وامثاله كثير شواهد اه البلاغيين طيب يقول تفيض من قولهم فاضت نفس فلان - [00:44:39](#)

ويروى في مكانه تفيض بالظاء وكل الرواة يجيزون ان تقول نفس فلان بالضاد الا الاصمعي فانه ابى ان تقول فاضت نفس فلان بالظاء وكلام غير الاصمعي اسد اذا الاصمعي ابى الا ان تقول فاوت - [00:45:05](#)

يعني عند الاصمعي يجب ان تقول فاضت بالظاء ولا يصح ان تقول عند الاصمعي فاضت بالضاد. طيب وكلام غير الاصمعي وهم جمهور الرواة كلامهم اسد يعني اصح وهذا البيت الذي نشرحه دليل على صحته - [00:45:35](#)

وكذلك قول الآخر تفيض نفوسها ظمأ وتخشى حماما فهي تنظر من بعيد. حماما يعني الموت. الحمام الموت الشاهد انه جاء به بالضاد. وقول الراجز تجمع الناس وقالوا عرس ففقت عين وفاضت نفس - [00:45:54](#)

الضاد. وقول الشاعر في بيت الشاهد ريطة اذ غدا حشو ريضة وبرود. الريطة هي الملاءة اذا كانت قطعة واحدة. لباس واراد هنا الاكفان التي يلف فيها الميت الشاهد في البيت - [00:46:14](#)

سادت النفس النفس هذا اسم كاد آآ انت في ظاء ادخل عليه ان. فنقول ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر لك اذا غدا غدا هذا فعل ناقص ايضا هذا لا علاقة له بالدرس لكن نذكره غدا حشوة - [00:46:36](#)

غدا فعل ماضي ناقص بمعنى سارة وسارة كما تعرفون من الافعال الناقصة واسمه غدا ظمير مستعد تقديره هو يعود على عبدالمجيد هذا الذي توفي وحشوة هذا خبر غدا منصوب وهو مضاف وريطة مضاف اليه - [00:46:57](#)

واضح يا شباب ثم قال وكاع سحر ولكن جعل خبرها حتما بان متصلا والزموا اخلاوا لقاء مثل حارة. وبعدها اوشك انتفاء نذر نعم جعل الالف للاطلاق والزموا اخلولق يعني الزم لفظ تخلوقه. انتفاء هذا مقصور - [00:47:20](#)

اصله انتفاء او انتفاء طيب مقصور نذر هذا الالف للاطلاق قال ابن عقيل يعني ان حرى مثل غسل في ايش الدلالة على رجاء الفعل واش احنا قلنا في الدرس السابق؟ افعال الرجاء وعددنا منها عسى طيب فهو يقول لك الان ايضا من اخواتي عسى في الدلالة على الرجاء - [00:48:05](#)

تقول حرا تقول حرى زيد زيد ان يقوم يعني عسى زيد ان يقوم. هو من افعال الرجاء يعني الطمع لكن يجب اقترانه. نعم. آآ يعني ان حرى مثل عسى في الدلالة على رجاء الفعل. لكن يجب اقتران خبرها بان نحو حرى زيد ان يقوم - [00:48:35](#)

ولم يجرد خبرها من ان لا في الشعر ولا في غيره خلاص ارتحنا وكذلك لفظة اخلولق لولق تلزم ان خبرها. نحو اخلولقت السماء ان تمطر نعم اخلولقت السماء ان تمطر - [00:48:57](#)

خلوقة من افعال ماذا؟ ايضا من افعال الرجاء. اذا صارت افعال الرجاء عندنا كم؟ ثلاثة. عسى وحرى واخلولق طيب اه رونقت السماء ان تمطر يعني عسى السماء ان تمطر من افعال الرجاء وهو من امثلة سيبويه - [00:49:22](#)

واما اوشك فالكثير اقتران خبرها بان. الان شرع في اوشكه طيب اوشك يا شباب ماذا قلنا عنها نحن سابقا قلنا انها من افعال المقاربة. طيب فهو يقول لك الان يريد ان يبين لك هل تدخل معها ان او لا تدخل؟ قال واما اوشك فالكثير - [00:49:42](#)

اقتران وخبرها بان ويقل حذفها منه كما قلت لكم شباب في بداية الدرس كل ما سنفعله اننا فقط نبين لك هل هذا يدخل معه ان ام لا يدخل؟ واذا دخل هل هو كثير ام قليل؟ بس - [00:50:06](#)

واضح فمن فمّن اقترانه بها قوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا ادخل معها ال هذا كثير قليل كثير هذا البيت انشده ثعلب في اماليه - [00:50:21](#)

عن ابن الاعرابي ولم ينسبه الى احد. ورواه الزجاجي في اماله ايضا. وقبله ابا ما لك لا تسأل الناس والتمس بكفيك. فضل الله الله والله اوسع ولو سئل الناس التراب التراب ماذا يكلف؟ يعني لا قيمة له صح؟ مع ذلك الناس من بخلهم - [00:50:44](#)

ومن شحهم كما قال تعالى واحضرت الانفس الشح يعني ان النفوس مجبولة على البخل. طيب ولو سئل الناس التراب ماذا سيفعلون لاوشكوا اذا قيل هاتوا اي عطونا التراب ان يملوا ويمنعوا - [00:51:04](#)

من بخلهم المعنى ان من طبع الناس انهم لو سئلوا ان يعطوا اتفه الاشياء واهونها خطرا واقلها قيمة خطرا يعني قيمة او هنا بمعنى ليس الخطر بمعنى الشيء الذي فيه ضرر لا - [00:51:22](#)

فلان ذو خطر يعني ذو قدر شيء له خطر يعني له قيمة وله قدر وله منزلة آآ ومنه قول العامة فلان خطير خطير يعني شيء عظيم له قدر ومنزلة - [00:51:42](#)

واضح نعم آآ واقفها قيمة لما اجابوا بل انهم ليمنعون السائل ويملون السؤال هذا من؟ هؤلاء الناس لكن رب العالمين سبحانه وتعالى لا الله سبحانه وتعالى يحب عباده ان يسألوه - [00:51:58](#)

الله الله يفرح وبني ادم حين يسأل يغضب الله يغضب ان تركت سؤاله. نعم. تذكرت البيت. الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب شوفوا كيف التناغم. سبحان الله او المفارقة. الناس اذا سألتهم يغضبون - [00:52:23](#)

لكن الله عز وجل اذا تركت سؤاله يغضب سبحانه وتعالى بل يريد منك ان ان تتضرع اليه وان تسأله. ابا مالك لا تسأل الناس والتمس بكفك فضل الله الله اوسع ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا - [00:52:52](#)

آآ لو هذي شرطية لكنها لا تجزم ولو سئل الناس الناس وهو وهو المفعول الاول التراب مفعول ثاني لاوشكوا اللام هذي واقعة في جواب لو لانه لو تحتاج الى جواب ايضا - [00:53:13](#)

لاوشكوا والواو او الجماعة هذا اسمه اسم اوشك نعم وجملة ان يملوا ويمنعوا هذا خبر او شكى الشاهد فيه يستشهد النحات بهذا البيت ونحوه على امرين. الاول في قوله لاوشكوا حيث ورد اوشك بصيغة الماضي - [00:53:32](#)

هذي مسألة اخرى اوشك هل يأتي ماضيا ام مضارعا؟ ام امرا؟ كيف صيغته قال ورد اوشك في البيت صيغة الماضي وهو يرد على من يرد على الامام الاصمعي وابي علي اللذين انكرا استعمال اوشك - [00:53:51](#)

وزعم انه لم يستعمل من هذه المادة الا يوشك المضارع واضح ابو علي والاصمعي. يقولون ان هذه المادة لا يؤخذ منها الا الفعل المضارع. يوشك اما اوشك لكن هذا الكلام مردود بهذا البيت - [00:54:10](#)

وسياتي للشارح ذكر هذا والاستشهاد له بهذا البيت في صفحة كذا والامر الثاني في قوله ان يملوا حيث اتى بخبر اوشك آآ جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بان وهو الكثير وهو الذي لاجله اورد ابن عقيل هذا البيت - [00:54:31](#)

ومن الشواهد على هذين الامرين قول جرير يهجو العباس ابن يزيد الكندي يقول اذا جهل الشقي ولم يقدر ببعض الامر او شك ان يصاب. ادخل وقول الكلبة ان الربوعي اذا المرء لم يغشى الكريهة او شكت حبال الهويمة بالفتى ان تقطعا. نعم. فايضا - [00:54:47](#)

ادخل معه ان هذا هو الكثير. نعود الى ابن عقيل قال فمن اقترانه بها قوله ولو سأل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا. ومن تجرده منها قوله - [00:55:08](#)

من فر من منيته في بعض غراته يوافقها هل جاء بان لم يأتي بان ما حكمه هذا قليل؟ البيت لامية ابن ابي الصلت وشعره يكثر فيه آآ يعني يأتي في شعره كثيرا ذكر الجنة والنار وتعظيم الله عز وجل. نعم. حتى ان حتى انه قيل انه كان - [00:55:23](#)

من من الاشخاص الذين كانت تظن قريش او كانت تظن العرب ان النبوة اه ستنزل فيه ولذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آآ آآ اسلم اكاد كاد امية ان يسلم - [00:55:52](#)

وقال ايضا كله ارويه لكم بالمعنى يعني شباب بالحفظ بالذاكرة يعني ايضا انه قال امن شعره وكفر قلبه امن شعره وكفر قلبه هذا امية ابن ابي الصلت وله ديوان مجموع - [00:56:11](#)

وزعم صاعد ان البيت لرجل من الخوارج وليس ذلك بشيء. وهو من شواهد سيبويه. المنية معروف الموت غراته جمع غرة وهي الغفلة يوافقها يعني يصيبها. المعنى ان من فر من الموت في الحرب - [00:56:27](#)

هل في انجو من الموت؟ لا لقريب الوقوع بين برافيئهم في بعض غفلاته والغرض تشجيع المخاطبين على اقتحام احوال الحروب وخوض معامعها معاميعها اذ كان الموت ولا بد نازل لكل احد - [00:56:42](#)

نعم كما قال المتنبي اذا لم يكن من الموت بد فمن العار ان تموت جبانا جميل انتهينا من هذا اذا نقف عند قول ابن مالك ومثلك هذا في الاصح كريا وتركه ان معنى الشروع وجبا كان شاء السائق يحدو وطفق - [00:57:00](#)

اذا جعلت واخذت وعلقت نقف عند هذا البيت ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:22](#)